

أدب الكاتب

أظهرت نحو قولك (علمت أن لا تقول ذلك) (وتَيَقَّضْتُ أَنْ لا تَفْعَلُ ذلك) ومنه قول ابن تعالى 262 (لئلا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ لا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ) ولأنه فيه ضميراً كأنك أردت : علمت أنك لا تقول ذلك ولئلا يعلم أهل الكتاب أنهم لا يقدرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ .

وتكتب أيضاً (علمتُ أَنْ لا خَيْرَ عِنْدَهُ) (وطننت أَنْ لا بِأَسَ عَلَيْهِ) فتظهر (أَنْ) لأنه بمعنى علمت أنه لا خير عنده وطننت أنه لا بأس عليه .

وتكتب (إِلاَّ تَفْعَلُ كذا يَكُنْ كذا) فلا تطهر (إن) .

وتكتب (كي لا) مقطوعة لأنك تقول (أتيتك كي تفعل) وتقول (أتيتك كي لا تفعل) كما تقول (حتى تفعل) (وحتى لا تفعل) .

وتكتب (كَيْمًا) موصولةً لأنك تقول : (جئتك كي تكرمنا) (وكَيْمًا تكرمنا) (ولكيما تكرمنا) فيكون المعنى واحدا وهي ههنا صلة .

وتكتب (هَلَّا فعلت) فتصل وتكتب (بَلَّ لا 263 تَفْعَلُ) فتقطع والفرق بينهما أنَّ (لا) إذا دخلت على هل (تغير معناها فكأنها معها حرف واحد مثل (لم) تكون بمعنى فإذا أدخلت عليها (ما) تغيرت ألا ترى أنك تقول : (قاربت ذلك الموضع ولمَّ) وتسكت ولا يجوز أن تقول (قاربت ولم) إلا أن تقول (أَفْعَلُ) وكذلك (لو) (ولولا) (وحيث) (وحيثما) وإنما قطعت (بَلَّ لا) لأنها لا تغير المعنى وإنما هي (لا) التي تدخل للإباء نحو (بل تفعل) (وبل لا تفعل) مَثَلُ (كي تفعل) (وكي لا تفعل) .

وتكتب (لَيْلًا) مهموزة وغير مهموزة بالياء وكان القياس أن تكتب بالألف ألا ترى أنك تكتب (لَأَنَّ) إذا كانت اللام مكسورة بالألف